

معاني القرآن الكريم

فكيف قال إنه كان حلّيما عفورا .

فالجواب أنهم لما قالوا اتخذ الرحمن ولدا كادت الجبال تزول وكادت السموات ينفطرن وكادت الأرض تخر لعظم ما قالوا فأسكنها ^١ جل وعز وأخر عقابهم وحلم عنهم فذلك قوله سبحانه إنه كان حلّيما عفورا آية 41 وقوله جل وعز لئن جاءهم نذير ليكونن أهدى من إحدى الأمم آية 43 .

معنى أهدى من إحدى الأمم من اليهود والنصارى وقوله جل وعز استكبارا في الأرض ومكر السيء ولا يحيق المكر السيء إلا بأهله .
ومكر السيء قيل أي ومكر الكفر